مجلة كلية التربية – جامعة بورسعيد العدد (٤١) – يناير ٢٠٢٣م
الترقيم الدولي للنسخة المطبوعة: ٥٣١٩ - ٢٠٩٠ الترقيم الدولي للنسخة الالكترونية: ٣٢٦٨-٢٦٨٢
الموقع الالكترونى : website : https://jftp.journals.ekb.eg

استخدام برنامج مقترح قائم على المدخل الدلالي لمعالجة صعوبات تعلم البلاغة لدى طلاب الصف الأول الثانوي

أ. د / محمد محمد سالم
استاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
وعميد كلية التربية بجامعة بورسعيد سابقًا

أ.د / نجلاء يوسف حواس
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
بكلية التربية جامعة بورسعيد

منى صديق عبده عبد الله
باحثة بقسم المناهج وطرق التدريس
بكلية التربية جامعة بورسعيد

تاريـــخ استلام البحـث : ١٥ / ٦ /٢٠٢٢م
تاريـــخ قبول البحـث : ٦ / ٧ /٢٠٢٢م
البريد الالكتروني للباحث: mona.sedeq@edu.psu.edu.eg

DOI: JFTP-2301-1251

الملخص

هدف البحث إلى التحقق من أثر استخدام برنامج مقترح قائم على المدخل الدلالي لمعالجة صعوبات تعلم البلاغة لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وتكونت عينة البحث من: عينة استطلاعية (عينة عشوائية) من طلاب الصف الأول الثانوي، بلغت عددها (١٧٠) طالب وطالبة، ممن سبق وأن درسوا موضوعات البلاغة التي تتناولها الباحثة؛ وذلك لتطبيق الاختبار التشخيصي، وعينة فعلية: بلغت عددها (١٥٠) طالب وطالبة، بواقع (٢٥) طالب وطالبة من كل مدرسة في العام الدراسي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢م، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي.

ولتحقيق هذا الغرض قامت الباحثة بالإجراءات التالية: إعداد اختبار تشخيصي لتحديد صعوبات تعلم البلاغة لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وإعداد قائمة بصعوبات تعلم البلاغة، وبناء برنامج مقترح قائم على المدخل الدلالي لمعالجة صعوبات تعلم البلاغة لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وإعداد اختبار قياس صعوبات تعلم البلاغة لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وتوصلت نتائج البحث إلى حجم التأثير البعدي لتطبيق البرنامج المقترح القائم على المدخل الدلالي لمعالجة صعوبات تعلم البلاغة كبير بلغت نسبته الإجمالية ككل (٠.٧٨).

الكلمات المفتاحية:

صعوبات تعلم البلاغة ، صعوبات تعلم القواعد النحوية، المدخل الدلالي

The effect of using a proposed program based on the semantic approach to address the difficulties of learning rhetoric I have secondary school students

ABSTRACT

The aim of the research is to verify the effect of using a proposed program based on the semantic approach to address the difficulties of learning rhetoric among first-year secondary students. and that they studied the topics of rhetoric addressed by the researcher; This is for the application of the diagnostic test, and an actual sample: its number reached (150) male and female students, with (25) male and female students from each school in the academic year 2021/2022 AD, and the researcher used the experimental method.

To achieve this purpose, the researcher performed the following actions: preparing a diagnostic test to determine the difficulties of learning rhetoric among first-year secondary students, preparing a list of difficulties in learning rhetoric, and building a proposed program based on the semantic approach to address the difficulties of learning rhetoric among first-year secondary students, and preparing a test measuring rhetoric learning difficulties. Among the first year secondary students, and the results of the research reached the size of the dimensional effect of applying the proposed program based on the semantic approach to address the difficulties of learning rhetoric, with a total percentage of (0.78).

KEYWORDS:

Difficulties in learning rhetoric, difficulties in learning grammatical rules, semantic approach

المقدمة:

للغة قيمة جوهرية في حياة كل أمة؛ فهي وسيلة التعبير عن الحاجات، ورابطة اجتماعية تؤلف بين أفراد المجتمع وتزيد من وحدتهم، ووعاء لحفظ تراثهم العلمي والفكري؛ كي ينقل من جيل إلى جيل حتى تدرك الأجيال والأمم مدى مساهمة هذا المجتمع أو ذاك في بناء صرح الحضارة الإنسانية.

وتُعد البلاغة أحد فروع اللغة، فهي تحظى بمكانة متميزة بينها؛ فهي تمكن الطالب من استعمال اللغة استعمالا سليما لنقل الأفكار والمشاعر، وإدراك مواطن الجمال، والمفاضلة بينها؛ فهي تنمي الخيال، وتسمو بالعاطفة وترقى بالوجدان.[1] (الحشاش، ٢٠٠٠م، ص ص:٣-٤)

وللبلاغة أهدافا كثيرة يُرجى تحقيقها، فقد أورد النعيمي وماورد في المراجع والدراسات (الدليمي والوائلي، ٢٠٠٣) (النعيمي، ٢٠٠٤، ١٦٩) (سهمود، ٢٠٠٣م، ٣٤) ما يلي: تنمية قدرة الطلاب على فهم الأفكار المتضمنة بالنصوص الأدبية وإدراك الجمال فيها، وتحصيل المتعة والإعجاب بما يقرأ، وتمرسهم بالأسس والأصول التي تقوم عليها بلاغة الكلام، ، وإلمامهم بالبيان العربي وكشف مواطنه في النص الأدبي.

ونظرًا .. لكل لغة بنيتها ومعناها الذي تنفرد به، وعناصرها التي تتشابك فيما بينها، فإننا بصدد المخل الدلالي الذي يقوم على أساس تحليل هذه العناصر المكونة لبنية اللغة، وتترجم من خلال التحدث إلى وظيفة اللغة الاجتماعية ، أو أصوات تتركب بطريقة ذات دلالة من خلال المعنى. (العبد الله، ٢٠١٥، ٣٥٩)، (نايل، ٢٠١١، ٢)

المدخل الدلالي يعني بتعلم اللغة ونظم تراكيبها ودلالاتها الوظيفية للطلاب دون إشعار بذلك، باستخدام الأنماط والأساليب اللغوية ونماذج المحاكاة، وتوظيفها في نصوص مختلفة ليكتسبها المتعلم ويمارسها من غير التعرض لمفهوماتها وتعريفاتها الاصطلاحية وذلك يتضح جلياً في تعليم الصفوف الأولية خاصة حول بعض الأنماط والأساليب اللغوية.(حلس، ٢٠١٦، ٥)

من منطلق اهتمام الدولة بالتعليم وتطويره، وتذليل صعوبات التعلم، والحفاظ على اللغة وفروعها قدمت الباحثة هذا البحث؛ إسهامًا في معالجة صعوبات تعلم البلاغة، والقواعد النحوية.

مشكلة البحث:

على الرغم من الجهود التي يبذلها معلمو اللغة العربية في تعليم البلاغة والقواعد النحوية، إلا أن مستوى الطلاب، خاصة في المرحلة الثانوية يتصف بضعف أدائهم ووجود صعوبات في تعلم البلاغة والقواعد النحوية، وقصورهم في التفاعل مع المحتوى التقليدي، وسطحية أفكارهم وعدم ترابطها وسوء اختيارهم للكلمات المعبرة عن المعنى، وقد تنامى الإحساس بالمشكلة لدى الباحثة من خلال:

أولا : نتائج الدراسات السابقة:

[1] يسير التوثيق في البحث الحالي على النحو التالي : (المؤلف ، السنة ، رقم الصفحة)

- **الدراسات التي اهتمت بمعالجة صعوبات تعلم البلاغة كدراسة (عايش، ٢٠٠٣)، ودراسة (القاضي، ٢٠٠٤)، ودراسة (دحلان، ٢٠٠٦).**
- **الدراسات التي أشارت إلى للاهتمام بالمدخل الدلالي كدراسة (السيد، ٢٠١٦)، ودراسة (محمود، ٢٠١٥) ودراسة (النجيري، ٢٠١٧).**

ثانيا : ما تم ملاحظته من خلال ما قامت به الباحثة؛ وللتأكد من ذلك بما يلي:

١. **حضور حصص تدريس البلاغة لطلاب الصف الأول الثانوي؛ لملاحظة أداء المعلمين والطلاب أثناء الحصص، ولوحظ أن ٩٥% من المعلمين يستخدمون التعليم التقليدي دون الإلكتروني، مما يودي بالطلاب إلى الملل، وأن ٨٠% من المعلمين لا يراعون الفروق الفردية لدى الطلاب. كذلك لوحظ أن ٨٥% من الأمثلة تقتصر على الكتاب المدرسي دون غيره، وأن ٨٠% من الطلاب منصرفين عن الشرح لوجود صعوبة في تطبيق ما تم دراسته، وأن ٥٥% من الطلاب من يجيد استخراج الألوان البلاغية واستيعاب مدلولها.**
٢. **مراجعة نتائج امتحانات شهرية فرعي (البلاغة) لطلاب الصف الأول بالمرحلة الثانوية للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩م(ترم أول، وترم ثان) بمدرستين إحداهما للبنين والأخرى للبنات، وكانت نتيجتهما: تدني درجات الطلاب لعلم (البلاغة).**
٣-**مقابلة لاستطلاع آراء طلاب الصف الثاني الثانوي حول تعلم البلاغة *، والصعوبات التي واجهتهم في دراستهم السابقة وكانت نتيجتها:**

عند دراسة البلاغة: أكد ٧٥% من الطلاب على عدم قدرتهم لاستخراج الأساليب البلاغية دون تحديد الغرض منها، ويجد ٧٥% من الطلاب صعوبة في تحديد نوع وأركانه، ويشعر ٩٠% منهم بالملل وعدم الرغبة في دراسة البلاغة؛ حيث الطرق المستخدمة في تدريس محتوى البلاغة طرق تقليدية؛ مما يصعب توظف ما درسوا. بينما أكد ٨٥% أن أكثر الدروس البلاغية استخدامًا وتوظيفًا: (التشبيه المفصل، والتشبيه البليغ، والكناية، المجاز المرسل)، ونادرا ما يستخدمون التشبيه المجمل وتشبيه ضمني، والاستعارة التصريحية.

تحديد مشكلة البحث:

مما سبق عرضه يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في تتحدد مشكلة البحث الحالي في ضعف مستوى طلاب المرحلة الثانوية لوجود صعوبات في تعلم البلاغة، ووجود صعوبة في تحصيلها، وافتقار المعلمين إلى وجود خطة واضحة لمعالجة هذه الصعوبات؛ لذا فنحن بحاجة ماسة لتطوير محتوى تعلم البلاغة باستخدام برنامج إلكتروني في ضوء المدخل الدلالي.

وللتصدي لهذه المشكلة ينطلق البحث من السؤال الرئيس التالي:

- "ما أثر استخدام برنامج مقترح قائم على المدخل الدلالي لمعالجة صعوبات تعلم البلاغة لدى طلاب الصف الأول الثانوي"؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:

١- ما صعوبات البلاغة الواجب معالجتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟

٢- ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على المدخل الدلالي لمعالجة صعوبات تعلم البلاغة لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:

- تحديد صعوبات البلاغة التي يجب معالجتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
- معرفة أسس المدخل الدلالي لمعالجة صعوبات تعلم البلاغة لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
- معرفة أثر البرنامج المقترح القائم على المدخل الدلالي لمعالجة صعوبات تعلم البلاغة لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

أهمية البحث: تتمثل أهمية البحث الحالي في:

١- إمداد مخططي المناهج ومطوريها في وزارة التربية والتعليم ببرنامج مقترح قائم على المدخل الدلالي؛ لمعالجة صعوبات تعلم البلاغة؛ لتطوير مقررات اللغة العربية.

٢- تقديم محتوى يتضمن دروسه أسئلة تقويمية (مرحلية) وختامية (عقب كل درس) وبعض الأنشطة والورش التعليمية؛ لمعالجة صعوبات تعلم البلاغة؛ مما ينعكس ذلك على المتعلمين في سهولة إكسابهم المعلومات والمعارف والمهارات وتنمية تحصيلهم من خلال برنامج مقترح قائم على المدخل الدلالي.

٣- إتاحة الفرصة أمام الباحثين للاستفادة من هذا البحث في معالجته لصعوبات تعلم البلاغة، باستخدام برنامج مقترح قائم على المدخل الدلالي.

منهج البحث: يتبع البحث الحالي منهجين هما:

- المنهج الوصفي : في تناول الدراسات والبحوث والأدبيات التربوية ذات الصلة بهذا البحث؛ من أجل إعداد أدوات البحث، وبناء البرنامج المقترح.
- المنهج الشبه تجريبي: بهدف معالجة صعوبات تعلم البلاغة في ضوء المدخل الدلالي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، والقائم على المجموعة الواحدة (قبلي- بعدي).

أدوات البحث: تتمثل أدوات البحث الحالي في:

- قائمة بصعوبات تعلم البلاغة.
- اختبار تشخيصي لتحديد صعوبات تعلم البلاغة.
- برنامج مقترح قائم على المدخل الدلالي.

- اختبار قياس تعلم البلاغة.

حدود البحث: سوف يقتصر البحث الحالي على الحدود التالية :

الحدود الموضوعية : صعوبات تعلم البلاغة والتي تتبين من خلال تطبيق الاختبار التشخيصي.

الحدود الزمنية: سيتم تطبيق هذا البحث خلال فصلين دراسين.

الحدود المكانية: سوف يتم تطبيق البرنامج المقترح على طلاب الصف الأول الثانوي؛ الذين لديهم صعوبات في تعلم البلاغة في (٦) ست مدارس بالمرحلة الثانوية تابعين لثلاث إدارات تعليمية بمحافظة بورسعيد.

خطوات وإجراءات البحث :

١- مراجعة الأدبيات التربوية الخاصة بصعوبات تعلم البلاغة، والمدخل الدلالي.

٢- تحليل الأبحاث والدراسات السابقة ذات الصلة بمشكلة البحث من أجل إعداد البرنامج المقترح، وإعداد أدوات البحث.

١- التوصل الي قائمة بصعوبات تعلم البلاغة الواجب معالجتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي في ضوء المدخل الدلالي.

٢- إعداد اختبار تشخيصي لتحديد صعوبات تعلم البلاغة الواجب معالجتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي وتطبيقه قبليًا علي عينة البحث.

٣- عرض الاختبار علي المحكمين قبل التطبيق.

٤- اختيار عينة البحث.

٥- إجراء تجربة استطلاعية لحساب ثبات الاختبار.

٦- تطبيق اختبار تشخيصي لصعوبات تعلم البلاغة تطبيقًا قبليًا علي عينة البحث.

٧- تدريس البرنامج المقترح لعينة البحث.

٨- تطبيق اختبار تشخيصي لصعوبات تعلم البلاغة تطبيقًا بعديًا علي عينة البحث.

٩- جدولة البيانات وتحليلها للوصول إلي نتائج البحث وتفسيرها؛ للإجابة علي تساؤلات البحث والتحقق من صحة الفروض.

١٠- تقديم التوصيات والمقترحات المناسبة للاستفادة من نتائج البحث.

مصطلحات البحث:

صعوبات تعلم البلاغة: (Difficulty learning rhetoric)

البلاغة اصطلاحاً:

وهي من: "فصح وحسن بيانه، فهو بليغ، جمعها بلغاء، ويقال بلغ الكلام، أبلغه فيه مبالغة وبلاغا، اجتهد فيه واستقصى وغالى في الشيء". (المعجم الوسيط ،٢٠٠٤، ص ٦٩)

وتُعرف الباحثة صعوبات تعلم البلاغة إجرائيا: بأنها مجموعة العوائق التي تحول دون تحقيق أهداف محتوى البلاغة المقرر لطلاب الصف الأول الثانوي، واكتساب مهارات التذوق الجمالي والبلاغي من النصوص الأدبية، والتي سيتم قياسها من خلال اختبار صعوبات تعلم البلاغة.

المدخل الدلالي: (Semantic approach)

الدلالة لغة:

في اللسان: دَلَّه على الشيء يَدُلُّه دَلاًّ ودَلالةً فانْدَلَّ: سدَّده إليه، .. والدَّلِيل: ما يُسْتَدَلُّ به، والدَّلِيل: الدَّالُّ، وقد دَلَّه على الطريق يَدُلُّه دَلالة ودِلالة ودُلولة والفتح أَعلى. (ابن منظور، ٢٠٠٦)

الدلالة اصطلاحا:

مفهوم الدلالة عند اللغويين المحدثين (تمام حسان عمر:٧٢ ، وأحمد مختار عمر: ٣٣) أنه فرع من فروع علم اللغة، وهو غاية الدراسات الصوتية والصرفية والنحوية والمعجمية، بمعنى أنه العلم الذي لا يكتفي بدراسة دلالات الكلمة في سياقاتها المختلفة، وهذه الدلالة هي المعنية في هذا البحث، فضلا عن أن الكلمة المفردة "أهم الوحدات الدلالية"؛ لأنها تشكل أهم مستوى أساسي للوحدات الدلالية كالتراكيب والجمل. (النجيري، ٢٠١٧، ٦٤٨)

يُقصد بالمدخل الدلالي ذلك الذي يعتمد على دلالة الكلمات والجمل، وذكر وحذف كل منها، وتقديم وتأخير كل منها. (السمان، ٢٠١٠، ٣٢٧)

وتعرفه الدراسة الحالية إجرائيا بأنه: درجة إتقان طلاب الصف الأول الثانوي لبناء المعنى من خلال دلالة الجمل ودلالة الأساليب والعلاقة بين أجزاء الجملة من حيث التركيب والترتيب.

الخلفية النظرية والدراسات ذات الصلة:

المحور الأول : صعوبات تعلم البلاغة:

مفهوم البلاغة وطبيعتها:

البلاغة لغةً: البلاغة لغةً من بلغ الشيء أي وصل إليه وانتهى، وبلغت المكان أو وصلت إليه (ابن منظور، ٢٠٠٣: ٢٢٣).

والبلاغة من القول بلغت الغاية، غذ انتهيت إليها، وبلغتها غيري، ومبلغ الشيء منتهاه، والمبالغة في الشيء، إلى غايته فسميت بلاغة لأنها تنهي المعنى إلى قلب السامع فيفهمه (أبو شمالة، ٢٠١٦: ٢٩).

البلاغة اصطلاحاً: سميت البلاغة بهذا الاسم لأنها تنهي المعنى إلى قلب سامعه فيفهمه، والبلاغة تعني مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته، فهي فن التعبير المناسب للموضوع وللحالة وفقاً لحالة القارئ أو المستمع، وعلومها متداخلة لكنها تمايزت إلى علم "المعاني، والبيان، والبديع"(مطر، ٢٠١٢: ٢١١).

وتعرف البلاغة العربية على أنها فن من فنون اللغة العربية، يزين اللفظ، ويقوي المعنى، ويفهم المقصود، ويوصل الرسالة، ومطابقة الكلام لمقتضى الحال (عبد الجواد، ٢٠١٤: ٢٥٣).

تنقسم البلاغة عند علماء العربية إلى ثلاثة أقسام، وهي: (المراغي، ٢٠٠٧) و(الشمري، ٢٠٠٣)

- علم البيان: وهو علم يستطاع بمعرفته إبراز المعنى الواحد في صور مختلفة، وتراكيب متفاوتة في وضوح الدلالة، مع مطابقة كل منها مقتضى الحال. وفي اصطلاح المتقدمين اسم جامع للعلوم الثلاثة "المعاني والبيان والبديع".
- علم المعاني: وهو علم يحترز به عن الخطأ في تأدية المعنى الذي يريده المتكلم لإيصاله إلى ذهن السامع.
- علم البديع: هو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية مطابقة الكلام لمقتضى الحال، ورعاية وضوح الدلالة، أي الخلو عن التعقيد المعنوي.

أهمية تعلم البلاغة العربية: تمثل اللغة حلقة الاتصال والترابط بين أفراد الجماعة، كما أنها وسيلتهم في التعبير عن انفعالاتهم ومشاعرهم، وتعكس صورة المجتمع الثقافية والأخلاقية، وهي أساس لحفظ التراث الثقافي، وتؤدي وظائف نفسية واجتماعية وثقافية وعقلية.

وتأتي البلاغة لتحقق بعضًا من وظائف اللغة لدي الطلاب من خلال الكشف عن أسرار اللغة وتنمية حاستي: التذوق والنقد، والقدرة على المفاضلة بين الأساليب، وهي تقوّم الملكات وترشد التذوق وتهدي الموهبة الأدبية وتنظيم الكلام بصورة صحيحة (حسونة، ٢٠١٣: ١٠).

وتنبع أهمية البلاغة من كونها وليدة القرآن الكريم وحجته وهي الكفيلة بإيضاح حقائق التنزيل، والإفصاح عن دقائق التأويل وإظهار دلائل الإعجاز، وهي التي ترشدنا إلى طريقة التعبير، حيث تشرح لنا خصائص اللغة وأسرارها (القاضي، ٢٠٠٤: ٤).

أهداف تعليم البلاغة في المرحلة الثانوية:

تكمن أهداف تعليم البلاغة للطلاب في المرحلة الثانوية؛ أنها تمكنهم من استعمال اللغة في نقل أفكارهم إلى غيرهم بطريقة ؛ تسهل عليهم إدراكها وتمثيلها، وتساعد في تنمية قدرتهم على فهم الأفكار التي اشتملت عليها الآثار الأدبية الخالدة وتذوق ما فيها من جمال، وتزيد استمتاعهم بألوان الأدب المختلفة. (Casas, 2008: 195)

ومن خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة (المخزومي، ٢٠٠٢: ٩٥) و(الهاشمي والعزاوي، ٢٠٠٥: ١٧٥) و(الرشيدي، ٢٠١٣: ١٨) و(سمو، ٢٠١٣: ٢٨٣) يتضح أن تعليم البلاغة يهدف إلى: تنمية شخصية الطالب حيث أن الأدب والبلاغة صورة عن المجتمع ويواكبان التغييرات، وتذوق الأدب وفهمه فهمًا دقيقًا وترسيخ الشخصية المتوازنة من خلال البناء الفكري للطالب، وبيان النواحي الجمالية والفنية في الأدب وكشف أسرار الجمال وتأثيره في النفس، وتمكين الطلاب من إنشاء

الكلام الجيد بمحاكاة النماذج البلاغية، وتمكين الطلاب من المفاضلة بين الأدباء وتقويم إنتاجهم الأدبي تقويمًا فنيًا سديدًا، والموازنة بين النصوص المختلفة عن طريق تكون ملكة النقد.

أسس تعليم البلاغة في المرحلة الثانوية:

يجمع الأدباء وعلماء اللغة العربية على أهمية البلاغة العربية وأهمية تعليمها، وأهمية علومها وموضوعاتها، وفي ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، اشتقت مجموعة من الأسس في تعليم البلاغة، يجب على معلم اللغة العربية إدراكها، ومراعاتها في أدائه التعليمي؛ حتى تحقق أهدافها، وتصل بالطلاب للتذوق الأدبي والجمالي في النصوص، ومن أهم هذه الأسس ما أورده (النعيمي، ٢٠٠٤: ١٦٧)، و(الدليمي والوائلي، ٢٠٠٩: ٢٢٠- ٢٢٢)، و(عيسى،٢٠١٢: ٥٠٠- ٥٠١):

توثيق الصلة بين البلاغة والنصوص الأدبية؛ إذ تسهم في فهم الأدب وتذوق معانيه، وإدراك أسرار جماله، وفهم النص الأدبي أساس لتذوقه بلاغيًا، وإدراك أسراره جماليًا الاتجاه الأدبي في تعليم البلاغة والتقلقل من المصطلحات الجافة؛ فالبلاغة فن أدبي ينضج بالذوق، وغايته خلق التذوق الأدبي وتنميته لدى الطلاب، وتهتم بالصورة البلاغية التي تضفي جمالاً على اللفظ والمعنى، وأثرها في النفس.

و النظر إلى العمل الأدبي نظرة متكاملة شاملة؛ فالنص الأدبي بنية كلية متكاملة، تتفاعل أجزاؤه وتتداخل، وتتضافر لتنتج عملًا فنيًا جميلًا، ففي فن البيان التشبيه والاستعارة يمثلان وحدة من جهة اعتمادها على المشابهة بين طرفين، والربط بين الوحدات البلاغية يبرز أسرارها الجمالية، ويبين ما اجتمعت عليه خدمة للنص الأدبي، وإحداث التكامل بين البلاغة وفنون اللغة وفروعها الأخرى.

صعوبات تعلم البلاغة في المرحلة الثانوية:

ومن خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة وآراء خبراء التربية أن أهم العوامل التي أثرت على صعوبات تعلم البلاغة تتمثل بالآتي: (عيسى، ٢٠١٢) و(البكر، ٢٠٠٦) و(الشمري، ٢٠٠٣) و(المخزومي، ٢٠٠٢) و(سمو، ٢٠١٣)

اتباع طرائق تقليدية في تدريس البلاغة ؛ تعتمد على الإلقاء وتلقين المعلومات البلاغية، والوقوف عند استيعاب المصطلح البلاغي، وقلة التطبيقات والأنشطة التي تنمي مهارات التذوق الأدبي، والنقدي، وإهمال التحليل الجمالي في النص الأدبي، وعدم وضوح أهداف تعليم البلاغة العربية، وجمود مقرر البلاغة العربية، من حيث المحتوى والأمثلة، وعدم معرفة الطلاب بأهميتها في واقعهم، وأنها وسيلة إلى الرقي بقدراتهم على التعبير وبراعة الأسلوب.

مقترحات لمعالجة صعوبات تعلم البلاغة :

يشير (قرمان، ٢٠١٢: ٥٥) أن هناك بعض المقترحات لمعالجة صعوبات تعليم البلاغة لطلاب المرحلة الثانوية وتتمثل فيما يلي: وجوب احتواء كتاب البلاغة على أهداف تعليم البلاغة، مناقشة

أهداف تعليم البلاغة مع الطلاب؛ مما يزيد اهتمامهم بهذه المادة، ويثير دافعيتهم للتعلم، وتوظيف طرائق التدريس الحديثة، التي تجعل الطالب عنصرًا فعالًا، وضرورة إجراء التقويم المستمر لأداء الطلاب في مادة البلاغة، والإكثار من التطبيقات والتمارين في نهاية كل موضوع من موضوعات البلاغة، وزيادة عدد حصص البلاغة بما يتناسب وموضوعاتها.

ويؤكد ذلك الدراسات التي أجريت حول صعوبات ومشكلات تعليم وتعلم البلاغة في المرحلة الثانوية ومنها ما يأتي:

دراسة (عبد المقيت، ٢٠١١) فقد هدفت إلى جمع مشكلات تعليم البلاغة وتحليلها وتقييمها، وتقديم الحلول لهذه المشكلات في ضوء المدخل الكيفي. واستخدم الباحث منهج دراسة الحالة وهو منهج وصفي تحليلي نقدي. وأما نوع هذه الدراسة التقييمي. وأدوات جمع البيانات هي: الملاحظة، والمقابلة والاستبانة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى: أن الطالب الذي له الممارسة الجيدة في التعلم نال نتيجة جيدة جدًا، وأما الطالب الذي له ممارسة التعلم المقبولة فقد نال نتيجة جيدة، وأما الطالب الذي له ممارسة التعلم الناقصة فقد نال نتيجة مقبولة. وجودة نتائج الطلاب تتغير أحيانًا لعدة أسباب.

دراسة (البكر، ٢٠٠٦) فقد هدفت إلى الكشف عن المشكلات التي تواجه تدريس البلاغة العربية في المرحلة الثانوية كما يراها معلمو اللغة العربية بمدارس الرياض، وتقديم مقترحات لمعالجتها، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، وكانت الأداة استبانة لتعرف مشكلات تدريس البلاغة، طبقت على عينة بلغت (٨٢) معلمًا، وأسفرت النتائج عن وجود مشكلات متعددة لتدريس البلاغة العربية منها: قلة عدد الساعات الأسبوعية المخصصة لتدريس مادة البلاغة، والتركيز على الجانب النظري، وقلة عدد مشرفي اللغة العربية بالنسبة لعدد معلمي اللغة العربية، وعدم استقرار معلمي اللغة العربية في المدرسة خلال السنة الدراسية، وجاءت بنسب مرتفعة، وأنها تؤثر في مستوى تحصيل الطلبة في البلاغة العربية.

وقام (دحلان، ٢٠٠٦) بدراسة هدفت التعرف إلى صعوبات تعلم البلاغة في الصف الحادي عشر وأسباب هذه الصعوبات، وبناء برنامج للمعالجة والتعرف على أثره، ولتحقيق الأهداف تم استخدام المنهج الوصفي، والمنهج التجريبي، واستخدم الباحث عدة أدوات أهمها استبانة مفتوحة، ومقابلة شخصية، واختبار تشخيصي، وآخر تحصيلي. وتوصل الباحث إلى أن هناك صعوبات متعددة، وتبين أن البرنامج المقترح له أثر وفاعلية في معالجة صعوبات تعلم البلاغة.

المحور الثاني : المدخل الدلالي:

مفهوم المدخل الدلالي:

يُعد المدخل الدلالي من المداخل الحديثة التي تقوم على البنية الدلالية بين الطالب والنص المقروء، وهو يركز على أن المتعلم لا يكتسب المعرفة، ولكن يبينها من خلال عملية الموائمة التي تتم عندما يغير الطلاب معارفهم وأفكارهم المسبقة نتيجة المعلومات والأفكار الجديدة.

تعريف (عكاشة، ٢٠٠٢ :٥) المدخل الدلالي (semantic) بأنه "ذلك المدخل الذي يعتمد على تناول المعنى بالشرح والتفسير، ويدخل فيه كل رمز يؤدي معنى سواء كان الرمز لغويًا أم غير لغوي، ويركز على جملة تؤدي معنى أو دلالة تتأثر بالعلاقة التي تربط بين أجزاء تركيبها وترتيبها".

كما عرفه (سعد، ٢٠٠٢: ١٥-١٦) بأنه: "المدخل الذي يهتم بدراسة دلالات الكلمات في سياقاتها المختلفة، وكذلك دراسة دلالات العبارات والجمل والأساليب؛ ليصل في النهاية لمعنى النص".

أهمية المدخل الدلالي:

تتحدد أهمية المدخل الدلالي في: تقديم القاعدة البلاغية والنحوية بشكل ميسر؛ لأن العرض الجاف للقاعدة يؤدي إلى عدم تقبل الطالب وتفاعله مع القاعدة من أجل جعل التعلم أكثر متعة، من خلال نشر جو من المنافسة والتعاون بين الطلاب، وطرح أفكار جديدة حول التكامل بين فروع اللغة، فالبلاغة والنحو والقراءة والنصوص تشترك في قواسم مشتركة، وإذا كانت بعض الدراسات التربوية قد أشارت لتلك العلاقات إلا أن التكامل على أساس المعنى يظل فيه قصور، والعلاقة بين الدلالة والبلاغة ليست جزءًا منعزلًا عن بعضه، بل ترتبط البلاغة بالدلالة ارتباطًا وثيقًا.

والاتجاهات اللغوية الحديثة تركز على أهمية السياق اللغوي في دراسة البلاغة، والتأكيد على أهمية تفاعل الطالب مع النص، وذلك يجعل واضعي المنهج في تحدٍ صعب يفرض عليهم مواكبة النص للعصر، تلبية النص لحاجات الطلاب. (كامل، ٢٠١٠: ٤٣-٤٤)

ثالثاً: أهداف المدخل الدلالي:

يهدف المدخل الدلالي إلى: البناء على ما لدى المتعلم من معرفة وخبرات سابقة، وتنميتها، فقدرة الطالب أن يشارك في بناء المعرفة، وليس كونه مجرد مستقبل فقط، يشعر المتعلم أن دوره ليس متلقيًا فقط، بل هو مؤثر في عملية التعلم، وتفعيل دور المتعلم المستمر؛ بمشاركته في الأنشطة التي تعرض من خلالها القاعدة البلاغية والقاعدة النحوية، وما يتخللها من تساؤلات ومسابقات وألغاز تعمق فهم الطالب، وتجعله مقبلًا على الدراسة. التعاون بين الطلاب من خلال العمل التعاوني؛ وهذا يضفي جوًا من المتعة والمنافسة، وإثارة مهارات التفكير لدى الطلاب، وتقديم القاعدة البلاغية بشكل ميسر ومتدرج، وهو ما يسهم في زيادة رغبة ودافعية الطلاب نحو التعلم، وبناء التعلم على أساس الفهم لا الحفظ. (عبد الله، ٢٠١٥: ٥٥) (كامل، ٢٠١٠: ٥٧)

رابعاً: أسس المدخل الدلالي:

هناك العديد من الأسس التي ينطلق منها المدخل الدلالي بعضها متعلق بالتراث العربي القديم وبعضها حديث، لكنها ذات سمات تتشابه مع النسيج العربي؛ ويُعد المدخل الدلالي أحد المداخل الحديثة التي تستخدم من أجل توضيح العلاقات الدلالية، ومن أسس المدخل الدلالي أن المتعلم يمتلك القدرة على بناء معرفته عندما يكون قادرًا على التفاعل مع الآخرين، من خلال اكتسابه القدرة على بناء

التركيبات اللغوية المختلفة، والتفكير بطريقة علمية ومنطقية، وهذا ما يتطلب من المعلم أن يكون بمثابة الجسر البنائي للمعرفة من خلال عمليات التوجيه والملاحظة. (Alesandrin & Kathryn, 2002; p19)

ومن أسس المدخل الدلالي يجعل المعرفة المسبقة لدى المتعلم ركيزة أساسية في اكتساب المعلومات اللاحقة، ويسعى إلى تعميق هذه المعرفة، وإيجاد الروابط التي تجمع بينها، ويرى أن المتعلم يجب أن يمارس البناء المعرفي بشكل شخصي وفعال، ويوفر المدخل الدلالي فرصة كبيرة للمتعلم من أجل التفاعل مع المادة المتعلمة، بشكل يثير دافعية المتعلم. (عبيد، ٢٠٠٣: ١٢٣)

ومن الدراسات التي أجريت حول أهم النظريات الحديثة في دراسة المدخل الدلالي ما يأتي:

دراسة مصباح (٢٠١٨) التي هدفت تعرف فاعلية برنامج قائم على نظرية فيرث Firth السياقية في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي والتفكير الإبداعي في تدريس النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين تجريبية وضابطة، وأعد الباحث استبيان لتحديد المهارات، وأعد برنامجًا مقترحًا لتنميتها، واختبارًا لقياس فاعلية البرنامج، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: فاعلية برنامج قائم على نظرية فيرث Firth السياقية في تنمية بعض مهارات في تدريس النصوص الأدبية.

دراسة (السيد، ٢٠١٦) التي هدفت إلى تعرف فاعلية استخدام المدخل الدلالي في تنمية القدرة على التحليل النحوي وضبط أركان الجملة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتكونت عينة الدراسة مجموعتين (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة) كل منها مكون من (٣٠) تلميذة ، وأعدت الباحثة أداتان: (قائمة بمهارات التحليل النحوي وضبط أركان الجملة – اختبار مهارات التحليل النحوي وضبط أركان الجملة)، وتوصلت نتائج البحث إلى التحقق من عنصر الفاعلية للمدخل الدلالي في (تنمية القدرة على التحليل النحوي وضبط أركان الجملة).

ودراسة (النجيري، ٢٠١٧) التي هدفت إلى إلقاء الضوء على بعض الأمور ذات الصلة بالمدخل الدلالي، وتوظيفه في تنمية مهارات تحليل النصوص الشعرية ونقدها لطلاب المرحلة الثانوية، وتوصلت الدراسة إلى: استمرار فاعلية المدخل الدلالي في تنمية مهارات تحليل النصوص تحقق تأثير كبير للمتغير المستقل (المدخل الدلالي) على المتغير التابع (تحليل النصوص الشعرية ونقدها).

إجراءات البحث:

أولًا: إعداد قائمة بصعوبات تعلم البلاغة الواجب معالجتها لدى طلاب المرحلة الثانوية:

وقد مر إعداد القائمة بالخطوات الآتية:

- تحديد الهدف من القائمة:

هدفت القائمة إلى تحديد بعض صعوبات تعلم البلاغة الواجب معالجتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي في ضوء المدخل الدلالي.

- **مصادر اشتقاق القائمة:**

تم اشتقاق القائمة من خلال:

١- البحوث والدراسات السابقة التي تناولت صعوبات تعلم البلاغة.

٢- تحليل بعض البحوث والدراسات السابقة والأدبيات التي تناولت صعوبات تعلم البلاغة.

٣- آراء الخبراء المتخصصين.

- **القائمة في صورتها الأولية وعرضها على السادة المحكمين:**

بعد استقراء وتحليل مصادر الاشتقاق السابقة، تم صياغة القائمة في صورتها الأولية، ثم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين؛ بهدف ضبطها، وكذا مدى مناسبتها لعينة البحث، ودقة الصياغة اللغوية. وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم التوصل للصورة النهائية للقائمة ملحق (١).

ثانيًا: إعداد اختبار تشخيص صعوبات تعلم البلاغة:

تم بناء الاختبار وفق الخطوات الآتية:

- **الهدف من الاختبار:**

يهدف الاختبار إلى تحديد صعوبات تعلم البلاغة لدى طلاب الصف الأول الثانوي في ضوء المدخل الدلالي.

- **المعايير والأسس عند بناء الاختبار:**

١- ملائمة عدد بنود الاختبار.

٢- قدرة الاختبار على تحقيق أهدافه.

٣- صحة اختبار اللغوية، والعلمية، والتربوية.

٤- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.

٥- مناسبة الاختبار لقدرات ومهارات وخبرات طلاب الصف الأول الثانوي.

٦- دقة الإجابات، واحتمال الإجابة الصحيحة واحدة.

- **تصحيح وترميز اختبار تشخيص صعوبات تعلم البلاغة:**

كان اختبار صعوبات تعلم البلاغة في صورته النهائية عبارة عن (٧٥) سؤالًا من نوع (اختيار من متعدد)، وكان إجمالي الدرجات (٧٥) درجة، وقامت الباحثة بترميز الإجابة الصحيحة (١)، أما ترميز الإجابة غير الصحيحة فكان (٠)، وبذلك تكون الدرجة العليا للاختبار تساوي (٧٥).

ج – حساب زمن الاختبار:

قامت الباحثة بحساب زمن اختبار البلاغة من خلال التعرف إلى الزمن المستغرق من قبل أول خمسة طلاب أتموا الإجابة عن الاختبار، وزمن آخر خمسة طلاب أتموا الإجابة عن الاختبار، حسب المعادلة التالية:

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{زمن إجابة أول خمسة طلاب} - \text{زمن إجابة آخر خمسة طلاب}}{١٠}$$

التطبيق الاستطلاعي:

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة البحث الاستطلاعية، ثم قامت بمجموعة من الإجراءات؛ للتأكد من سلامته وقدرته على تحقيق أهدافه، وذلك على النحو التالي:

أولًا: صدق الاختبار:

تأكدت الباحثة من صدق الاختبار من خلال مجموعة من الإجراءات:

١- صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من المختصين في مجالات اللغة العربية والتربية، والمناهج وطرق التدريس، وبعض أساتذة اللغة العربية للصف الأول الثانوي، ومن ثم قامت الباحثة بتعديل فقراته وفقًا لمقترحاتهم.

٢- الصدق الاحصائي (الاتساق الداخلي)

تعتمد هذه الطريقة على قياس الدلالة الإحصائية لارتباط كل مفردة مع الدرجة الكلية للاختبار ككل، ولقد تكون الاختبار من خمسة مهارات رئيسة تندرج تحتها مجموعة من المفردات المتشعبة عن كل مهارة رئيسة وبلغ عددها (٧٥) مفردة، وبالتالي قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للاختبار، كما تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مهارة رئيسة والدرجة الكلية للاختبار وذلك على النحو التالي لكل من الاتساق الداخلي للمفردات والأبعاد.

أ. حساب الاتساق الداخلي للمفردات:

حساب معاملات ارتباط المفردات بالدرجة الكلية للاختبار حيث (ن =١٠٠)

مهارات التعبير المجازي		مهارات التشبيه، وأركانه		مهارات الاستعارة، وأنواعها		مهارات الكناية		مهارات المجاز المرسل	
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	**٠.٣٨٨	١٦	**٠.٥٦٨	٣١	**٠.٥٤٢	٤٦	**٠.٥٧٨	٦١	٠.١٣١
٢	**٠.٥٣٩	١٧	**٠.٥٤٨	٣٢	**٠.٣٠١	٤٧	٠.١٤٦	٦٢	٠.١٣١
٣	**٠.٥٥١	١٨	**٠.٣٩١	٣٣	**٠.٥٦٥	٤٨	**٠.٥٦١	٦٣	**٠.٣٨٩

٤	**٠.٤٣٠	١٩	**٠.٥٧٨	٣٤	**٠.٥٣٠	٤٩	**٠.٥٨٢	٦٤	**٠.٢٢٩
٥	**٠.٥٧٨	٢٠	**٠.٥٩٥	٣٥	**٠.٤٩٨	٥٠	**٠.٤٢٩	٦٥	**٠.٤٨٨
٦	**٠.٥٠٥	٢١	**٠.٥٩٧	٣٦	**٠.٣٦٤	٥١	**٠.٥٥٠	٦٦	**٠.٣٧٠
٧	**٠.٣١٥	٢٢	**٠.٢٥٩	٣٧	**٠.٥٠٨	٥٢	**٠.٤٠٦	٦٧	**٠.٤٤٤
٨	٠.٠٦٦	٢٣	**٠.٣٧٣	٣٨	**٠.٦٥١	٥٣	**٠.٥٢٠	٦٨	**٠.٢٧٠
*٩	**٠.٥٨٤	٢٤	**٠.٤٨١	٣٩	**٠.٥٣٩	٥٤	**٠.٣٧٠	٦٩	**٠.٣٤٢
١٠	**٠.٦١٢	٢٥	**٠.٥٨١	٤٠	**٠.٥٣١	٥٥	**٠.٣٤١	٧٠	**٠.٢٦٧
١١	**٠.٥٤٧	٢٦	**٠.٣٣٣	٤١	**٠.٣١٩	٥٦	**٠.٣٨٩	٧١	**٠.٢٩١
١٢	**٠.٥٧٥	٢٧	**٠.٣٧٤	٤٢	**٠.٤١٩	٥٧	٠.٠٨٠	٧٢	**٠.٥٢٠
١٣	**٠.٥٠٥٠	٢٨	**٠.٦٤٩	٤٣	**٠.٤٧٣	٥٨	**٠.٣٥٨	٧٣	**٠.٩٦٢
١٤	**٠.٣١٩	٢٩	**٠.٣٥٢	٤٤	**٠.٥٠٣	٥٩	**٠.٣٤٣	٧٤	**٠.٤٣٩
١٥	٠.١٣٢	٣٠	**٠.٣٧٩	٤٥	**٠.٦١٠	٦٠	**٠.٣٠٢	٧٥	-٠.٠١١

*دال عند ٠.٠٥

**دال عند ٠.٠١

ويتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين درجات المفردات الفرعية والدرجة الكلية للاختبار دالة إحصائيا على مستوى (٠.٠١) أو (٠.٠٥) عدا المفردات أرقام (١٥– ٤٧– ٦١– ٦٢– ٧٥)؛ حيث لم تحقق دلالة إحصائية على مستوى (٠.٠١) أو (٠.٠٥)، وهو الأمر الذي يعطي مؤشرًا عامًا على تحقق الاتساق الداخلي للمفردات وتعبيرها عن المتغير الرئيس موضع القياس وهو مهارات البلاغة.

ب. حساب الاتساق الداخلي للمهارات الرئيسة:

والجدول التالي يوضح معاملات الارتباط بين مهارات القواعد والدرجة الكلية للاختبار حيث (ن = ١٠٠)

المهارة الرئيسة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاختبار
مهارات المجاز	**٠.٥٨٣
مهارات التشبيه، وأركانه	**٠.٩٠٢
مهارات الاستعارة، وأنواعها	**٠.٩٠٣
مهارات الكناية	**٠.٨٨٢
مهارات المجاز المرسل	**٠.٨٧٩

ثانيًا: ثبات الاختبار:

يُقصد بثبات الاختبار أن يتسم القياس بالاستقرار والدقة؛ حيث يتوقع أنه يعطي نفس النتائج إذا ما أعيد على نفس المجموعة من الأفراد في نفس الظروف، وعليه اعتمدت الدراسة الحالية على اختبار الفا كرونباخ في تعيين معاملاته لحساب الثبات للاختبار ككل ومفرداته على النحو التالي؛ حيث

يمثل معامل ألفا α متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة المقياس بطرق مختلفة، وبذلك فهو يمثل معامل الارتباط بين جزئين من أجزاء المقياس وبلغ معامل ألفا α للاختبار (٠.٩٥٢)؛ مما يشير إلى معامل ثبات مرتفع. ويوضح الجدول التالي نتائج معاملات ثبات مفردات الاختبار وذلك بحساب معامل الفا α (معامل ثبات المفردة) في حالة حذف المفردة من الدرجة الكلية للاختبار.

ثالثًا: حساب معاملات السهولة والصعوبة:

وتبين أن جميع معاملات السهولة والصعوبة تراوحت بين النطاق الطبيعي المعتد به لمعاملات السهولة والصعوبة بين (٠.٠٢) إلى (٠.٨) عدا المفردة رقم (١)، مما يعطي مؤشرًا على معقولية ومناسبة مفردات الاختبار لأغراض القياس الخاصة به..

ثالثًا: اختبار قياس فاعلية البرنامج المقترح لمعالجة صعوبات تعلم البلاغة:

تم تطبيق الاختبار البعدي؛ لقياس فاعلية البرنامج المقترح لمعالجة صعوبات تعلم البلاغة وكانت كالتالي:

نتائج المقارنة بين أداء الطلاب قبل برنامج المعالجة وبعد البرنامج في (البلاغة)

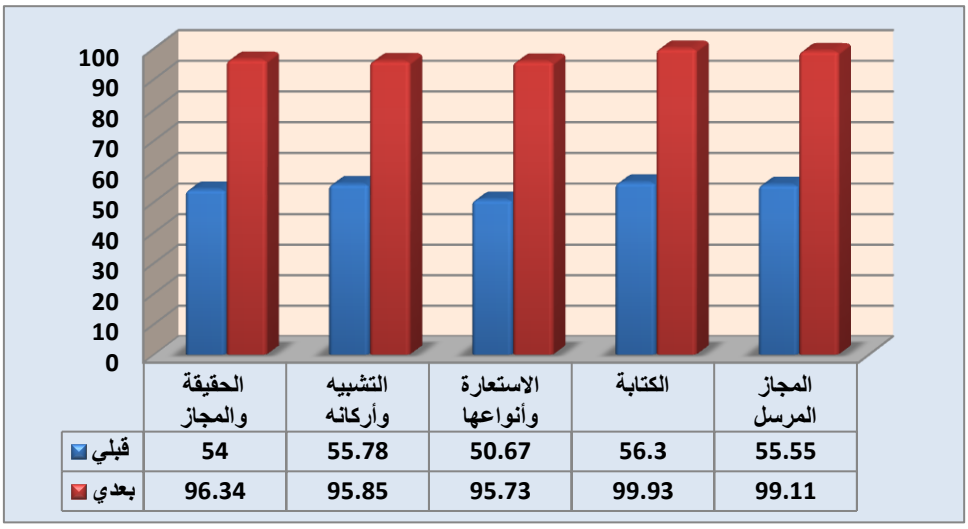

وللتحقق من فاعلية البرنامج في معالجة صعوبات البلاغة تم حساب حجم التأثير بدلالة π^2

فكانت نتائج فاعلية البرنامج في معالجة صعوبات البلاغة وحساب حجم التأثير:

المهارة	قيمة t	حجم التأثير	مستوى حجم التأثير
– الحقيقة والمجاز	٢١.٥٩	٠.٧٦	كبير
– التشبيه وأركانه	١٧.٠١	٠.٦٦	كبير
– الاستعارة وأنواعها	٢١.٣٧	٠.٧٥	كبير
– الكناية	١٨.١٦	٠.٦٨	كبير
– المجاز المرسل	١٩.٢٦	٠.٧١	كبير
– المهارات ككل	٢٣.٣٢	٠.٧٨	كبير

مما سبق ومن خلال النتائج الخاصة بمعالجة صعوبات تعلم البلاغة يتضح ما يأتي:

أداء الطلاب قبل تطبيق برنامج المعالجة اختلف عن التطبيق بعد برنامج المعالجة بحسب مواضع الصعوبات في تعلم البلاغة، وكانت النسبة العامة لأداء الطلاب في التطبيق البعدي نسبة كبيرة وملحوظة

التوصيات والمقترحات

أولا: توصيات البحث

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يمكن تقديم التوصيات الآتية:

- **عمل تحليل لعناصر المنهج، والوقوف على مدى إمكانية معالجة صعوبات تعلم البلاغة، وعمل برامج تقويمية بما يتناسب مع نتائج البحث.**
- **استخدام استراتيجيات تدريسية حديثة ومتنوعة؛ لمعالجة صعوبات تعلم البلاغة.**
- **ضرورة تدريب معلمي اللغة العربية على كيفية تشخيص ومعالجة صعوبات التعلم في فنون اللغة العربية المختلفة.**
- **تحفيز رغبة الطلاب وترغيبهم في تعلم البلاغة.**

ثانيا: مقترحات البحث

يقترح البحث الحالي إجراء البحوث الآتية:

- **بناء برنامج مقترح قائم على المدخل الدلالي لمعالجة صعوبات تعلم القواعد النحوية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.**
- **بناء برنامج مقترح قائم على المدخل الدلالي لمعالجة صعوبات تعلم القراءة والنصوص لدى طلاب المرحلة الثانوية.**
- **بناء برنامج تدريبي لمعلمي اللغة العربية قائم على المدخل الدلالي باستخدام استراتيجيات تعليمية حديثة لعلاج صعوبات تعلم البلاغة والقواعد النحوية لدى طلاب المرحلة الثانوية، أو في أي المراحل التعليمية المختلفة.**

المراجع

أولًا : المراجع العربية:

- إبراهيم، رحاب أحمد(٢٠١١): فعالية برنامج قائم على بعض المداخل في علاج صعوبات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، أطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بورسعيد.
- ابن منظور (٢٠٠٣): "لسان العرب"، المجلد الثامن، دار الحديث، القاهرة.
- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم(٢٠٠٦): لسان العرب، (دلل) (١/ ٣٩٩) وما بعدها، دار الحديث.
- أبو دية، هناء حسين(٢٠٠٩): فاعلية برنامج محوسب لتنمية بعض مهارات تدريس الاستماع في اللغة العربية لدى (الطالبات/المعلمات) في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بغزة. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.
- أبو شمالة، إيمان صالح علي (٢٠١٦): "فاعلية برنامج محوسب قائم على النظرية البنائية لعلاج صعوبات تعلم البلاغة العربية لدى طالبات الصف الحادي عشر في غزة"، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- البكر، فهد عبد الكريم(٢٠٠٦): المشكلات التي تواجه تدريس البلاغة في المرحلة الثانوية كما يراها معلمو اللغة العربية ومقترحات علاجها، مجلة كلية التربية بجامعة المنصورة، ع (٦١)، ج (٢) ص ص: ١١٥-١٤٧.
- الحشاش، غانم(٢٠٠١): "تقويم منهج البلاغة للمرحلة الثانوية بمحافظات غزة من وجهة نظر المعلمين"، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
- الخطابي، حنان صالح مصلح (٢٠١٣): "فاعلية استخدام التعليم الإلكتروني في تحصيل مقرر النحو لدى تلميذات الصف الأول الثانوي في مدينة مكة المكرمة واتجاهاتهن نحوه"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى– مكة المكرمة.
- الدليمي، طه، والوائلي، سعاد (٢٠٠٣): "اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها"، ط١، عمان، الأردن.
- الدليمي، طه والوائلي، سعاد (٢٠٠٩): اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، جدارا للكتاب العالمي، عمان.
- الرشيدي، أحمد محيسن (٢٠١٣): صعوبات تدريس قواعد اللغة العربية والبلاغة في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، الأردن.

- السمان، مروان أحمد (٢٠١٠): فاعلية استراتيجية تحليل بنية النص اللغوي في تنمية مستويات الفهم القرائي للنثر والشعر لدى طلاب المرحلة الثانوية "، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- السيد، فاطمة سعد (٢٠١٦): فاعلية استخدام المدخل الدلالي في تنمية القدرة على التحليل النحوي وضبط أركان الجملة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- الشمري، خالد بن عبد الكريم جازع (٢٠٠٣): مشكلات تدريس البلاغة في المرحلة الثانوية العامة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربوية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- الشمري، زيد بن مهلهل (٢٠١٧): فعالية موقع إلكتروني في تنمية مهارات النحو لدى طلاب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، جامعة القصيم، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، مج١١، ع٢.
- العبد لله، رامي (٢٠١٥): "استراتيجية تعليمية قائمة على النظرية البنيوية لتنمية المفاهيم النحوية والبنى الصرفية لدى طلاب الصف الأول الثانوي بسورية"، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، المجلد ٢٦، العدد ١٠١، ٣٥٥- ٣٧٥.
- العمري، عمر حسين (٢٠١٢): فاعلية برنامج تعليمي محوسب في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف السابع الأساسي في الأردن. مجلة جامعة دمشق ٢٨ (١)، ص ص: ٢٦٥- ٣٠٠.
- القاضي، هيثم ممدوح (٢٠٠٤): برنامج مقترح لعلاج صعوبات تعلم البلاغة وتعليمها لطلاب الصف الأول الثانوي بالأردن، رسالة ماجستير، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
- المخزومي، ناصر (٢٠٠٢): معوقات تدريس البلاغة في المرحلة الثانوية كما يراها المعلمون والمديرون والمشرفون التربويون في إقليم جنوبي الأردن، رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، (٨٣)، ص ص ٩٣- ١٢٦.
- المعجم الوسيط (٢٠٠٤): مجمع اللغة العربية، مادة بلغ ، مكتبة الشروق الدولية، ط ٤، جمهورية مصر العربية، ص ٦٩.
- المراغي، أحمد مصطفى (٢٠٠٧): علوم البلاغة البيان، المعاني، البديع ، دار الكتب العلمية، بيروت.

- **النجيري، إيمان محمد صالح (٢٠١٧): تحليل النصوص الشعرية ونقدها في ضوء المدخل الدلالي لطلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد الثاني والعشرون – يونيو(ص ٦٤٨).**
- **النعيمي، علي (٢٠٠٤): "الشامل في تدريس اللغة العربية"، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط١، الأردن، عمان.**
- **الهاشمي، عبد الرحمن علي والعزاوي، فائزة محمد فخري (٢٠٠٥): تدريس البلاغة العربية رؤية نظرية محوسبة، ط ١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.**
- **جاسم، مشتاق نعمة (٢٠١٥): فاعلية برنامج تعليمي محوسب في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طلبة الصف الأول المتوسط في العراق، رسالة ماجستير. مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها. جامعة آل البيت. كلية العلوم التربوية.**
- **حسونة، محمد إسماعيل(٢٠١٣): درجة توافر المفاهيم البلاغية في كتاب الأدب والنصوص للصف الثاني الثانوي، مجلة بحوث التربية النوعية بجامعة المنصورة، ع(٢٣)، ج ١.عشر، مجلة جامعة الأقصى، ع١٧مجلد١ ص ص١- ٢١**
- **دحلان، عمر(٢٠٠٦): فعالية برنامج في علاج صعوبات تعلم البلاغة في الصف الحادي عشر في قطاع غزة، رسالة دكتوراه، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية .**
- **سعد، محمد (٢٠٠٢): في علم الدلالة، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.**
- **سمو، دارين (٢٠١٣): آراء عينة من مدرسي مادة اللغة العربية حول مشكلات تدريس البلاغة في المرحلة الثانوية العامة دراسة ميدانية في مدارس مدينة حلب، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا(المجلة التربوية– الكويت ج٢٧، ع ١٠٦ ص ص ٢٨١– ٣٢٣).**
- **سهمود، نصر محمد(٢٠٠٣) : "مشكلات تعليم وتعلم البلاغة العربية في الصف العاشر الأساسي من وجهة نظر المعلمين والطلبة بمحافظة غزة"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر– غزة، فلسطين.**
- **شرادقة، ماهر تيسير والزريقات، إبراهيم عبد الله (٢٠١٢): فاعلية برنامج تعليمي محوسب لتنمية اللغة التعبيرية لدى عينة من الطلبة ذوي الإعاقة السمعية البسيطة. مجلة دراسات العلوم التربوية، ٣٩ (٢)، ص ص: ٥٢٣– ٥٤٠.**
- **عايش، آمنة محمود أحمد (٢٠٠٣): صعوبات تعلم البلاغة لدى طلبة قسم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بغزة وبرنامج مقترح لعلاجها. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.**

- عبد الجواد، إياد إبراهيم خليل (٢٠١٤): فاعلية توظيف الأمثال الشعبية في التحصيل الفوري والمؤجل في البلاغة بالمرحلة الثانوية، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، ع(٣٣)، ج(٢)، ص ص ٢٤١- ٢٧٤.
- عبد العزيز، حمدي أحمد (٢٠٠٨): التعليم الإلكتروني (الفلسفة- المبادئ- الأدوات- التطبيقات)، دار الفكر، عمان.
- عبد الله، فاطمة سعد (٢٠١٥): "فاعلية استخدام أهداف المدخل الدلالي في تنمية القدرة على التحليل النحوي وضبط أركان الجملة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- عبد المقيت (٢٠١١): تعليم البلاغة في شعبة التفسير والحديث بالجامعة الإسلامية الحكومية بحمير (المشكلات والحلول). رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا قسم التفسير والحديث، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، مالانج، إندونيسيا.
- عكاشة، محمود أحمد (٢٠٠٢) : التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة (دراسة في الدلالة الصوتية، والصرفية، والنحوية، المعجمية)، مكتبة المحمودية مطبعة المصطفى.
- عيسى، محمد أحمد(٢٠١٢) : فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات تدريس البلاغة لدى الطلاب المعلمين في ضوء الاتجاهات الحديثة لتعليمها، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١٣(١)، ص ص: ٤٩٥- ٥٢٧.
- قرمان، محمود مسلم (٢٠١٤): فعالية استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم على تحصيل البلاغة والاتجاه نحوها لدى طالبات الصف الحادي عشر بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- كامل، أحمد محمد (٢٠١٠): "فاعلية المدخل الدلالي في تنمية التحصيل النحوي والتذوق الأدبي والاتجاه نحو دراسة القواعد النحوية لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنيا.
- محمود، محمد فاروق (٢٠١٥): فاعلية برنامج مقترح لتعليم الصرف قائم على المدخل الدلاليّ ونموذج أبعاد التعلُّم في تنمية المفاهيم الصرفية والتفكير النَّاقد والاتجاه نحو المادة لدى معلمي اللغة العربية قبل الخدمة"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنيا.
- مصباح، رمضان مصباح (٢٠١٨): فاعلية برنامج قائم على نظرية فيرث Firth السياقية في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي والتفكير الإبداعي في تدريس النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الفيوم.

- **مطر، ماجد محمود(٢٠١٢): تدريس الموضوعات البلاغية للصف الحادي عشر في ضوء معايير الجودة الشاملة، مجلة جامعة الخليل، ط(٢)، ص ٢٠٧:٢٢٧.**
- **نايل، أحمد(٢٠١١): "الفلسفة البنيوية وتطبيقاتها التربوية"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة سوهاج.**
- **حلس، داود درويش (٢٠١٦) : المداخل التربوية لتعليم لغتنا الجميلة وتعلمها (ورقة عمل مقدمة لليوم الدراسي بعنوان: تجارب واستراتيجيات تدريس حديثة) تنعقد بكلية التربية ، الجامعة الاسلامية، غزة.**

ثانيا : **المراجع الأجنبية**:

- **Alesandrin & Kathryn 2002; Teaching Bridge to constructivism .clearing house ,75 (3).**
- **Casas- Monrony, Rafal(2008): 'Linearity, in Language, Rhetorical-discursive Prefences in English and Spanish in the light of Kaplan's Model."In Acadimc writing :The Role of Different Rhetorical Traditions. Wd . casas- Monrony Rafal. Monograph issue of IJES 208- 173.**

ملحق (١) القائمة النهائية لصعوبات تعلم البلاغة لدى طلاب الصف الأول الثانوي

م	صعوبات تعلم البلاغة لدى طلاب الصف الأول الثانوي	صحة العبارة		مدى مناسبتها لمستوى الطلاب		مدى أهمية المهارة	
		صحيحة	غير صحيحة	مناسبة	غير مناسبة	مهمة	غير مهمة
١	أولًا: الحقيقة والمجاز: يجد الطالب صعوبة في: تحديد المقصود في المعنى المجازي.						
٢	المقارنة بين التعبير الحقيقي والمجازي في سياق الجمل.						
٣	ثانياً : التشبيه، وأركانه: يجد الطالب صعوبة في: تعريف معنى التشبيه.						
٤	تمييز أنواع التشبيه من حيث سر جمال التشبيه.						
٥	المقارنة بين التشبيه: (البليغ، والضمني، والتمثيلي).						
٦	ثالثاً : الاستعارة، وأنواعها: يجد الطالب صعوبة في: تعريف معنى الاستعارة.						
٧	تحديد أنواع الاستعارة.						
٨	اكتشاف أسرار الجمال في النص الأدبي وتأثيرها في النفس.						
٩	المقارنة بين الاستعارة: (المكنية، والتصريحية، والتمثيلية).						
١٠	رابعً: االكناية: يجد الطالب صعوبة في: تعريف معنى االكناية .						
١١	ذكر أنواع االكناية .						
١٢	توضيح سر جمال الكناية.						
١٣	خامسًا: المجاز المرسل: يجد الطالب صعوبة في: تعريف معنى المجاز المرسل.						
١٤	ذكر الكلمة الدالة على المجاز المرسل.						
١٥	توضيح سر جمال المجاز المرسل.						